

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبداً بن يحيى قال ثنا الحسين بن جعفر الققات قال ثنا عبداً بن أبي زياد قال ثنا سيار قال ثنا جعفر قال ثنا عبيداً بن شميطة سمعت أبي يقول إذا وصف الموقنين أتاهم من الله أمر وقدهم عن الباطل فأسهروا العيون وأجاعوا البطون وأظمأوا الأكباد وأنصبوا الأبدان واهتضموا الطارف والتالد .

حدثنا عبداً بن محمد قال ثنا عبداً بن فحطبة قال ثنا ابن أبي صفوان الثقفي قال ثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن مهدي عن أبيه عن عبيداً بن شميطة قال كان أبي يقول في قصصه إن المتقين أتاهم من الله أمر أقلقهم فأكلوا على تنغمس وباتوا على تصون وكان يقول في قصصه إن المتقين هم الأكياس أكلوا طيب رزق الله وعاشوا في فضل نعيم الآخرة .

حدثنا أبي قال ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال ثنا محمد بن يزيد قال ثنا عبدالرحمن بن مهدي قال قال شميطة إن المتقين أتاهم وعيد الله فناموا على خوف وقاموا على وقار .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا محمد بن العباس قال ثنا الحسن بن عرفة قال ثنا محمد بن صالح الواسطي عن رباح بن عمرو أبا المهاجر 1 قال سمعت الشميطة أبا أخضر بن عجلان وهو يقول في مجلسه ووصف أهل الدنيا وما هم فيه من الغفلة فقال حيارى سكارى فارسهم يركض ركضا ويبدقهم يسعى سعياً عشقوا الدنيا ولزمت بأمر رؤوسهم يرتضعونها لا ينفطمون من رضاعها وإذا أحدث الله تعالى لأحدهم نعمة أحدث رياء وسمعة فعلق من بين أصفر وأخضر وأحمر ثم قال للناس تعالوا فانظروا فأما المؤمنون فيقولون لا حسن والله ولا جميل إن يكن من حلال فقد أسرفت وإن يكن من حرام فثكلتك أمك وأما المنافقون فيقولون يا ويحنا يا ليت لنا ما أكثر وأطيب ذروهم عباد الله وما اختاروا لأنفسهم من فالودجهم ورودهم 2 فكل يوماً بقلاً ويوماً خلا ويوماً ملحا والموعود الله يطلبون لأولادهم السمن والعسل ثم